

الملخص العربى

تمثل جراحة الاستبدال الكامل لمفصل الفخذ المصاب قصة نجاح طويلة حيث بدأت منذ ما يقرب من 50 عاماً وما زالت من أنجح الجراحات وأكثرها شيوعاً حيث تمكن المريض من استخدام المفصل المريض استخداماً شبه طبيعياً.

إن نجاح هذه الجراحات يعتمد على العديد من العوامل مثل الطريقة الجراحية الصحيحة وكذلك وسائل تثبيت أجزاء المفصل بالعظام ومن أهم العوامل التى تؤثر على استمرارية المفصل معدل التآكل فى الأسطح المفصالية وكذلك استجابة الجسم لنواتج التآكل.

إن معدلات التآكل العالية وكذلك تأثير نواتج التآكل على الجسم عند استخدام الأسطح المصنوعة من اللدائن (البولى ايثلين) مع سطح معدني ينتج عنه متاعب كثيرة من حيث تآكل العظام حول المفصل وماله من تأثير سيئ على عمر المفصل مما يؤدى لاحتمالات إجراء جراحات مراجعة استبدال المفاصل بعد فترة والمعروفة بمخاطرها الكبيرة ونتائجها السيئة.

لقد بدأ استخدام المفاصل الصناعية ذات الأسطح المعدنية منذ الستينات ولكن لم تحقق النتائج المرجوة وقد أعزى هذا الفشل لنوعية الأسطح ولكن ثبتت بالدراسات والمتابعة أن هذا الفشل يعزى لأسباب ميكانيكية مثل التصاق أجزاء المفصل ببعضها أثناء الحركة وكذلك عزم الاحتكاك المرتفع ولكن فيما يتعلق بمعدلات التآكل للأسطح المعدنية فقد أثبتت الدراسات أن معدلات التآكل للأسطح المعدنية تقل مائة مرة عن الأسطح التقليدية.

إن التطور الملحوظ فى وسائل الصناعة وتحسين الخواص للمعادن المستخدمة فى صناعة المفاصل قد أظهر جيلاً جديداً من المفاصل ذات الأسطح المعدنية التى

تتمتع بتصميمات حديثة ودقة أعلى فى مطابقة أجزاء المفصل بعضها لبعض والتي تحسن بالتالى من طرق حركة المفاصل وتقليل من معدلات الاحتكاك.

لقد أظهرت النتائج الأولية والتقارير نتائج مبشرة ومشجعة عند استخدامها حتى إذا استخدمت للمرضى الشباب قد تصل إلى عشرات السنين.

ولكن ما يؤخذ عن هذه النوعية من المفاصل يرجع فقط إلى المخاطر المحتملة لزرع جسم معدنى داخل الجسم لفترات طويلة لما قد يكون له من تأثير مسرطن أو ما يسبب من حساسية ضد الجسيمات المعدنية عند بعض الأفراد.

أن الهدف من هذه الرسالة هو تقييم النتائج المبكرة لاستبدال المفاصل الكاملة للخذ بواسطة الأسطح المعدنية ومتابعة النتائج على المدى القريب على المستوى الإكلينيكي وكذلك المتابعة بالأشعة.

أن إثبات المخاطر المصاحبة لهذه النوعية من المفاصل يحتاج لوقت أطول وكذلك إدراك مميزاتها وربما مع الوقت تكون هذه المفاصل هى المثلى للإستبدال الكامل لمفصل الفخذ.